

رسالة ملكية
الى رئيس الجمهورية التونسية
بمناسبة ذكرى جلاء القوات الأجنبية عن تونس

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

من عبد الله المعتمد على الله أمير المؤمنين بن أمير المؤمنين ملك المغرب

الطابع الملكي

(وبداخله : الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسن الله وليه)

(وبدائرته : فالله خير حفظا وهو أرحم الراحمين)

إلى حضرة صاحب الفخامة الأخ السيد الحبيب بورقيبة

رئيس الجمهورية التونسية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد فقد كان جلاء القوات الأجنبية عن قاعدة بنزرت حادثا تاريخيا كلل الله به كفاح الشعب التونسي بالنصر، وحقق مطامحه المشروعة في الحرية الكاملة والسيادة التامة، وأسعد به في الملأ الأعلى أرواح الشهداء الميامين الذين جادوا بأنفسهم في سبيل صيانة كرامة بلادهم والمحافظة على مجدها وعزها، وان هذا الحادث لهو في الواقع حادث المغرب العربي باسره، وقد رأينا ان نشارككم أفراحكم ــ التي هي أفراحنا ــ بمناسبة ذكراه المجيدة، فعهدنا الى وزيرنا في الشؤون الخارجية السيد أحمد الطيبي بن هيمة ان ينوب عنا في احتفالكم بها، ويعبر لكم عن مشاعر التضامن والابتهاج التي نحس بها نحن وشعبنا.

واننا لنجدد باسمنا الخاص واسم شعبنا ــ لفخامتكم وللشعب التونسي الشقيق أحر التهاني وأطيب الأماني، ونسأل الله أن يسدد خطاكم ويوفق مسعاكم حتى تحققوا لتونس العزيزة جميع ما تصبو اليه من تقدم، وتتطلع اليه من رخاء، كما نسأله سبحانه وتعالى أن يزيد في متانة الروابط الأخوية التي تجمع بين شعبينا.

متمنين لفخامتكم وافر الصحة، وشمول العافية، وتوالي النجاح في الاضطلاع بمهامكم الجليلة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حرر بالقصر الملكي بالرباط في 7 جمادى الثانية 1384 الموافق 13 أكتوبر سنة 1964.